الأمراض التي تسببها الريكتسيات

مرض الحمى المجهولة – حمى السبعة أيام

Query fever

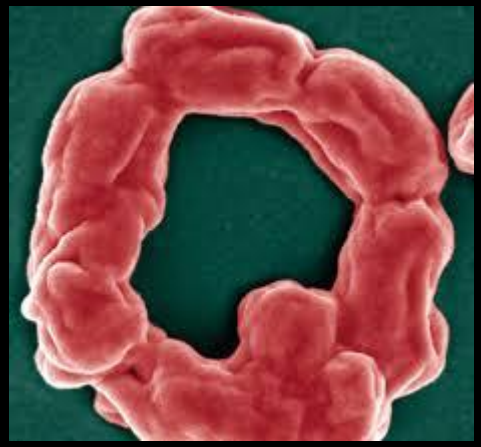

- مرض معد مشترك يصيب الأبقار والاغنام والماعز ويتميز بالتهاب قصبي رئوي والتهاب ضرع وإجهاض ، ويتصف عند الإنسان بأعراض سريرية مشابهة لأعراض التيفوس والعدوى الفيروسية للرئة فتؤدي إلى التهابات رئوية.

العامل المسبب

- يسبب المرض كوكسيلا بورنيتي ، يبلغ طولها (٠،٣- ٠،٥) ميكرومتر و عرضها (٠،١٥- ٠،٢) ميكرومتر سلبية الغرام و يمكن صبغها بصبغة جيمسا و ميشيافيلو و كاستايندا و ستامب و جيمينيز و أزرق فيكتوريا ، و تظهر بشكل مكورات أو عصيات ملتوية تنتظم بشكل ثنائي أو بشكل سلاسل قصيرة و أحياناً بشكل خيطي ، و تعزل بعد زرعها على الأنسجة الحية و في جنين البيض و بعد حقنها في حيوانات التجارب كخنازير غينيا و الفئران البيضاء و الهامستر و الأرانب. و تستطيع العيش في الحليب و اللعاب لمدة ثلاثين يوماً و تتحمل درجة الحرارة ٦٠ ْم لمدة ٦٠ دقيقة و درجة الحرارة- ٢٠ ْم لمدة سنتين و تقتل بالفورمالين ٥% بعد ثلاثة أيام و بمحلول الفينول ٢% والساكروتان (١%) Sagrotan بعد ٢٤ ساعة و بالليزول ١% بعد ٣ ساعات.

alamy stock photo

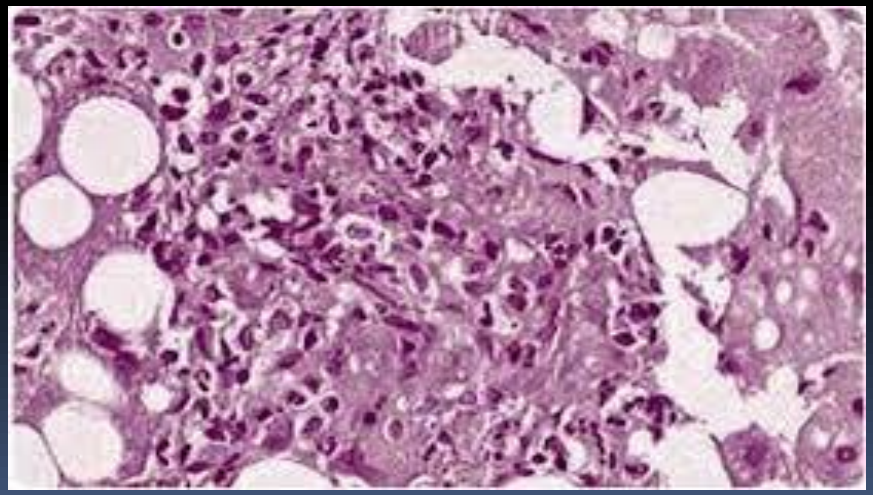

انتشار المرض

- ظهر في أستراليا و الولايات المتحدة الأمريكية و قارة أوربا و حتى عام ١٩٥٥ انتشر هذا المرض في جميع القارات أي في /٥١/ بلداً.
- لم ينتشر حتى الآن في إيرلندا و البلدان الإسكندينافية.
- ولم يشخص المرض مخبرياً في القطر العربي السوري.

قابلية العدوى

- يصيب هذا المرض مفصليات الأرجل كالقراد من نوع ديرماسنيتور و الإكسوديس و الأورنيثودوروس و الريبيسيفالوس و جميع الحيوانات الثديية و الطيور. و تعد الأبقار و الأغنام و الماعز و الخنازير و الخيول و الكلاب و الجمال و الجواميس و الإنسان لها قابلية طبيعية للعدوى.

الوبائية

- ينتقل المرض عن طريق القراد إلى الحيوانات البرية و من ثم إلى الحيوانات الأهلية.

و تلعب لدغة القراد دوراً مميزاً في انتقال العدوى من حيوان إلى حيوان آخر.

و تعتبر الحيوانات البرية و الحيوانات القارضة الصغيرة و العصافير من العوامل الوبائية الهامة للمرض.

يمكن أن ينتقل المرض بالتماس المباشر بين الحيوانات المريضة و الحيوانات السليمة ، و تضعف ضراوة العامل المسبب بتمريره في الحيوانات ذوات الدم الحار بينما تزداد ضراوة العامل المسبب بتمريره في القراد و جنين البيض.

و تطرح الحيوانات الأهلية المريضة العامل المسبب مع الدم و اللعاب و الحليب و البول و البراز ، و يوجد العامل المسبب في جميع أنسجة الأبقار المريضة و بخاصة في السوائل الجنينية و الجنين و المشيمة و الضرع .

و تعتبر الكلاب من مصادر العدوى الرئيسية لأنها تعدى عن طريق تناول المشائم المصابة بعد إجهاض الإناث الحوامل ، و يمكن أن ينتقل المرض عن طريق رضاعة الحملان و العجول من أمانها المريضة أو نتيجة استنشاق الغبار الملوث بإفرازات الحيوانات الأهلية المصابة.و ينتقل المرض من إنسان إلى إنسان آخر عن طريق اللعاب و استنشاق الغبار الملوث بالعامل المسبب و عن طريق لدغ القراد المصاب أيضاً.

Q Fever (Query Fever) Q is for "query" because when described, its etiology was unknown 219

DEFINITION: An acute infectious disease caused by the rickettsial organism *Coxiella burnetii*. It infects a variety of animals, but unlike other rickettsial diseases it is not transmitted to humans through an insect vector.

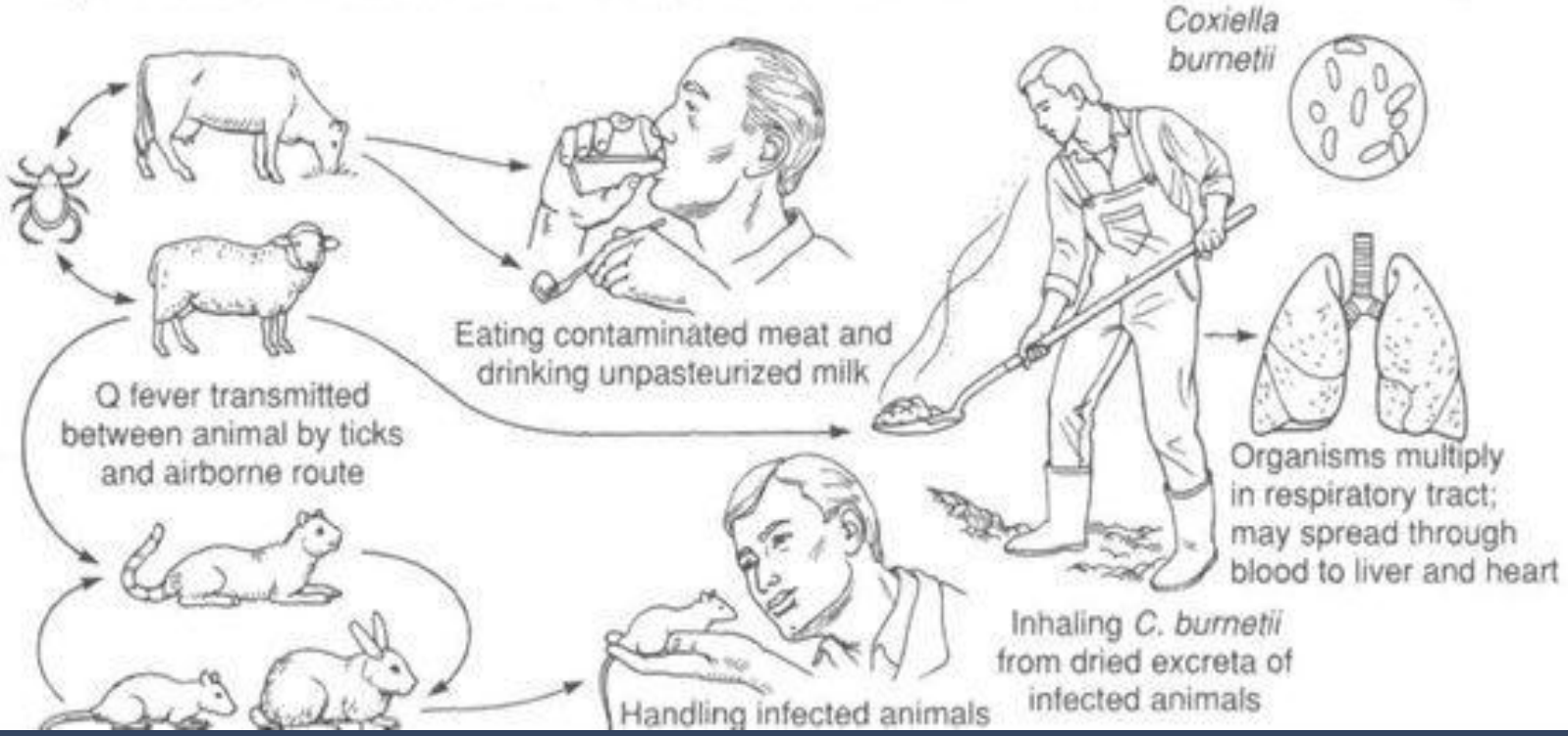

الأعراض الإكلينيكية و الآثار المرضية

- تتركز الإصابة بالمرض في الرئتين و الضرع و الخصيتين و عند الإناث الحوامل في الأغشية الجنينية ، و يمكن أن يبقى العامل المسبب في الأعضاء البارانشيمية لفترة قصيرة بينما يبقى العامل المسبب في ضرع الأبقار و الأغنام و الماعز المصابة بارتفاع في درجة الحرارة و خمول عام و قلة شهية و التهاب أنفي نزلي و التهاب ملتحمة العين و التهاب قصبي رئوي و تورم في المفاصل و نقص في الوزن و التهاب ضرع و إجهاض.

- **في المواليد الحديثة :**

يلاحظ ارتفاع في درجة الحرارة لمدة ١٢ يوماً ، و يظهر المرض بعد أسبوع من الولادة ، و تكون ضعيفة جداً عندما تولد من أمهات مصابة .

- **الكلاب :**

يحدث التهاب قصبي رئوي و تضخم في الطحال.

الصفة التشريحية

- شوهد تغيرات مرضية في القصبات و الرئتين و التهاب التصافي في ذات الجنب و وجود كميات كبيرة من السوائل في تجويف التامور و آفات مرضية في الطحال و المفاصل.

التشخيص

- **١-الحقلي :** بالاعتماد على الوبائية و معطياتها و الأعراض الإكلينيكية و الآثار المرضية و الصفة التشريحية.
- **٢-المخبري :** و يتم بعزل العامل المسبب من المشيمة المصابة عن طريق تحضير عينات منها و صبغها بإحدى الصبغات المذكورة في بند العامل المسبب أو بعزل العامل المسبب من براز القراد أو من جنين البيض بعد حقنه و مشاهده التغييرات المرضية فيه ، و عن طريق إجراء الاختبارات الحيوية في حيوانات التجارب كخنزير غينيا و الفأر الأبيض. و إجراء الاختبارات المصلية و لاسيما اختبار تثبيت المتمم ما بين اليوم السابع و الثالث عشر من المرض و اختبار التعادل المصلي و اختبار التألق المناعي و اختبار الترسيب.

العلاج

- لا ينصح بعلاج الحيوانات المريضة ، و يعالج الإنسان المصاب بالمرض بالصادات الحيوية واسعة الطيف كالأريومايسين و الدوكسي سيكلين.

الوقاية و التحكم و المكافحة

- لمكافحة المرض يجب التعاون المشترك بين العاملين في الطب البشري و العاملين في الطب البيطري و لاسيما الاختصاصيين في الأمراض المعدية. يجب وضع القطعان و المزارع التي تظهر فيها الإصابة تحت الحجر الصحي تنظيف و تطهير و تعقيم الحظائر و أماكن وجود الحيوانات بالمعقمات التي ورد ذكرها في بند العامل المسبب و التخلص الفني من مخلفات الإجهاض و القضاء على القراد و الحشرات و عزل الحيوانات المريضة و اختبار الحيوانات الأخرى مصلياً للتأكد من خلوها من أضداد العامل المسبب.